يخرجون من الباب ويدخلون من الشباك!

■ حينما اعلن الرئيس المؤقت غازي الياور الاستقلال التام للعراق وبان باستطاعة مجلس النواب الطلب من القوات المحتلة (قوات الائتلاف) الخروج من العراق (من الناحية النظرية). كنت حينها في الطريق وبجانبي احد الاصدقاء الذي لم يتمالك سماع الخبر، وقال لولا ان يقول الناس ان الرجل قد اصابه مس.. لرقصت فرحا.

رمقته وفهم مني المقصد وقال: اعرف انك ستعارض واخذ يتكلم بيقين لا يشوبه لبس (الان ماذا تقول) قلت الايام بيننا وهي حبلى بالمفاجآت ارجو ان لا تصدمك احداها فاني اعرف احابيل المستعمرين وكيف انهم يمزجون السم بالعسل فلطالما داست اقدامهم رؤوس اجدادنا في الحقب الزمنية السالفة عند احتلال العراق على مر التاريخ ونحن اعرف بما يبغون وما يخططون انهم يستخدمون الاعلام كمطية للوصول الى عقول الناس البسطاء السذج امثالك ياصديقي وهنا صمت وظننت انه اخذ على خاطره كما يقول العراقي.واثناء ذلك مرت طائرات الاباتشي وكان لسان حاله يقول (هو هذا وقت مرورك) قلت له انه استقلال تام قلت من شروط الاستقلال السيطرة على ثروات البلاد اي سيطرة اقتصادية وقيادة الجيش والامن والاعلام فهل ذلك متحقق؟ الجواب لا ولن يتحقق ان كل شيء مرتبط بالاستقلال ومنها القضاء الذي لا يكون مستقلا الا باستقلال الدولة وقد لاحضت تكرار من تناوب على محاكمة الرئيس صدام حسين على تداول هذه الكلمة واقول هل ان عيون رأسي تختلف عما يملك القائمون على المحكمة وادارتها عما يجري في العراق فهل يستطيع احدنا ان يقول للامريكي المحتل كما يقول المثل المصري (ثلث الثلاثة كم) فكل مابني على باطل فهو باطل الاحتلال باطل والحكومة باطلة والمحكمة باطلة ومجلس النواب باطل والدستور باطل لان جميعها تم صياغتها بلارادة المحتل فهل بعد ذلك ان يضحك بعضنا على الاخر بفرية الاستقلال؟

عبيد حسين سعيد
obeadhs@yahoo.com

توني بلير...لا بالعير ولا بالنفير!

■ سيكون للعرب والمسلمين، في جميع انحاء العالم، شرف حضور مراسيم تشييع الجنازة السياسية لتوني بلير رئيس وزراء بريطانيا الى مثواه الاخير، والتي ما زال فيه مكان شاغر للمنافقين والكذّابين والقتلة ومزوّري الحقائق من امثاله.

فهذا الرجل، رغم كلّ ما تفوّه به من كلام معسول عن الديمقراطية وحقوق الانسان والتسامح والانفتاح على الآخر، دقّ عطر منشم بين الجالية المسلمة وبين الشعب البريطاني. فصارت سماتنا ووجوهنا وبشرتنا التي لا تشبه بشرته، رموزا للتطرف وعناصر تثير الشك والريبة لدى الغالبية العظمى منهم. وتحتّم علينا ان نثبت براءتنا كلما لاح في الافق خطر عمل ارهابي، حتى وان كان من نسج خيال اجهزة مخابراتهم.

توني بلير صال وجال وشرّق وغرّب وتحوّل، من رئيس وزراء دولة ذات شأن ولها حضور وتأثير ملحوظ في المحافل الدولية، الى ساعي بريد لدى ادارة جورج بوش الصهيونية، وحامل اختام لحكماء صهيون في الكونغرس الامريكي، وهو المكان الوحيد الذي يجد فيه توني بلير الاستقبال الحار والترحيب الشديد الذي لا يجدهما ابدا في برلمانه في لندن. لقد زايد رئيس وزراء بريطانيا على حماس الامريكيين وتهوّرهم في كلّ مغامراتهم الدموية ومخططاتهم العدوانية والتي كان معظمها موجّها ضد العرب والمسلمين. وتخلى عن التاريخ اليساري المعروف لحزبه العمالي العريق وارتدى درع المحارب الصليبي وتقدّم جحافل الجيوش الذاهبة الى تحرير العالم من ابالسة الشر، كما يزعمون. ووضع نفسه، ضد ارادة الكثيرين من اعضاء حزبه ومعهم ملايين المواطنين الانكليز، في خدمة مجرمي حرب ومصّاصي دماء من امثال جورج بوش ورونالد رامسفيلد.

محمد العماري
mkhalaf@alice.it

انه مشروع امريكي!

■ الاهتمام المفاجئ بالملف النووي المصري بعد توقف دام 20 عاما وسحب اموال صندوق الطاقة البديلة مع احتمال تغيير مكانه من مرسى مطروح الى سيناء، يبدو ان هناك تأييدا امريكيا وموافقة اسرائيلية له، علما بانه كان طلبا امريكيا لانتاج مفاعل نووي في سيناء لتحلية المياه، وامريكا ستستفيد من الطاقة النووية لمصالحها الخاصة.

حسن نصر
بلجيكا

رد على قول مهداة الى قداسة البابا

قل للذين يبددون رجاء
ويسممون الفكر والاجواء
يتسابقون لفتنة وقطيعة
ويسعرون جهالة عمياء
انا لنربأ أيها الحبر الذي
حمل الرسالة ان تقول رياء
إنا نظنك عارفا وملما
لا تبتغي الا الوقار رداء
صلبوا المسيح كما تقول وانهم
جاءوا لصلب الحق يوم تراءى
ان المسيح رسولنا ونبينا
لا لن نسير خطى الظلال سواء
اقرأ كتاب الله وافهم هديه
لا ترتكن لمارق لك جاء
هذا محمد قد اطل بهديه
نجم اضاء بهدية الصحراء
نشر العدالة والسماحة والتقى
ما كان الا مشعلا وضاء
الله ارسله هدى وهداية
ملأ الوجود محبة وضياء
هذا الضياء يضم بين هلاله
صلبان عيسى حسبة ووفاء
لا تنفثوا في الشرق شر سمومكم
فالشرق انقى بل اشد مضاء

راغب محمد القاسم ـ محام
رسالة على البريد الالكتروني

الأنظمة ومشروعية التماهي بالأوطان

■ على الرغم من التطابق الحاصل بين جزئيات الدولة وكلياتها، فإن المزج القائم بين الجزئيات والكليات، أدى إلى تهميش مفهوم الدولة العصرية، وأدخلها في المجهول، كما سلخ ذاتها عن ذوات الآخرين، وبالتالي حلت الأنظمة محلها مستخدمة اسمها وتاريخها وجغرافيتها ووزنها وثقلها السياسي والاقتصادي.

لقد أدى استغراق الأنظمة، كظاهرة مصطنعة حديثاً، بلغة المنطق، إلى منطق عقيم سببه كان، ظهور نتائج من دون مقدمات ممهدة لظهوره، فاستغراق النظم الحاكمة بكيان الدولة، وما يحتويه هذا الكيان من مؤسسات تعد مقوماً من مقومات السيادة التي بدونها تفقد الدولة هيبتها ومشروعيتها.

بالوقوف عند تماهي الأنظمة بالأوطان، فدرجات التماهي تكاد تكون واضحة بينهما، فالدولة تمثل الحاضن الحقيقي للأنظمة والأوطان، كونها تعبر عن تطلعات وتناقضات بناها الاجتماعية الممثلة بالأقوام والطوائف والمذاهب المختلفة، وهي بمثابة اليافطة الكبرى للأمة، في حين لا تمثل الأنظمة في الأوطان سوى نفسها المسكونة بشهوة الحكم على الرغم أنها انبثقت من الأوطان ومن بنى الدولة الاجتماعية وليست منبثقة عن العهد الاستعماري الحديث، اللهم إلا إذا كانت صنيعته، نافل القول أن الأنظمة متماهية بالسلطة وليس بالأوطان أولا وأخيراً، فإذا ما طرحت شرعية الأنظمة على محمل البحث، فالترجيحات والاحتمالات الكبرى بشأن شرعيتها مفتوحة على مصراعيها، تبدأ أولا بتساؤل كيف وصلت وحصلت على السلطة؟

ما سبق ذكره يشير بما لا لبس فيه أن المقولات الرائجة بتماهي الأنظمة بالأوطان، ما هي إلا مقولات زائفة ولا أساس لها، وذلك لاعتبارات عدة أهمها،

1ـ أن النظم لا تعبر عن مصالح الأمة ككل وإنما عن طبقتها وشريحتها التي ساعدتها في الوصول لعرش السلطة وثبتته لها.

2ـ مصالح النظم متصلة بمصلحة فئوية معينة في المجتمع، من هنا فإنها تمثل هذا الحيز الفئوي الضيق، وتضرب الحيز الاجتماعي الأوسع وطنيا، وهو ما لا يستقيم مع مفهوم الدولة.

فللدولة وحدها مشروعية التماهي بالأوطان، المكونة من مجموع الأفراد الذين يشكلون الشعب، المؤلف من فئات بعضها يقف على الضفة اليمنى للدولة وبعضها على الضفة اليسرى، بمعنى أن الدولة تمثل المعارضة طالما هي جزء من الشعب.

فالصدام الحاصل بين النظم والمعارضة وخصوصاً في الحالة العربية الراهنة، مبني على عدم اعتراف المعارضة بشرعية الأنظمة من ناحية وتماهيها بالأوطان بطريقة احتكارية من ناحية أخرى، فكلما ارتفع سقف مطالب المعارضة، كلما ازداد معه تشبث الأنظمة بالأوطان دون أن تعير بالألللدولة وما يحيق بها من مخاطر، ومصدر هذا التماهي، عقدة النقص الملتصقة بالأنظمة لحظة وصولها السلطة، وإيهام الوطن (الشعب) أنها منه واليه ولا سبيل له (الوطن) دون الركون إليها.

مكمن الخطر هنا أنه في حال طرحت المعارضة برنامجاً إصلاحياً تغيرياً، فإن هذا البرنامج لا يصطدم بتغيير الأنظمة وحسب بل يتعداها إلى تغيير الدولة ككل، نتيجة التصاق الأنظمة بأوطانها وبالتالي دولها، فيغدو التغيير أمام المعارضة عملية جراحية استئصالية، يستأصل الكل ولا يستبقي الجزء، عندها تقع المعارضة في لبس عميق، ونكون أمام ثنائيتن متداخلتين تداخلاً مريعاً وانتقائياً مصيرياً، أنختار الدولة (الوطن) أو السلطة، حقاً أنه لاختيار صعب؟

ثائر الناشف
كاتب من سورية

جمال عبد الناصر.. ليس شاهد القبر.. بل ضريح النصر

■ الثامن والعشرون من ايلول (سبتمبر) 1970 إلى الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) 2006.

ست وثلاثون سنة، وأنت في حنايا القلب والسمع والبصر، ياأبا مصر الغالي، يا ريس، يا أبا خالد، يا رب البيت، يا معلم بسكون الميم وضمها، يا من علمت الكل الأدب، وقطعت ألسنة الرويبضات والأصفار، ست وثلاثون سنة، مضت علينا، بدونك ياجمال.

في هذا اليوم، منذ أن لقيت الله، ومنذ أن تركت، مصر حبيبتك التي علمتنا عشقها، أجد نفسي تسجد لأمر ربها طائعة، راضية بحكمه، ولكنها شاكية صارخة، غاضبة ثائرة، تشكو الى الله، حالنا وحال الأمة وحال مصر المحروسة من بعدك، وأرسل روحي وعقلي وسمعي، عائدا بهم على زمن كنت أنت علامته، وأبحث عنك.

وأجدك ياريس وأجلس في سفحك يا طود عزة وادي النيل، وهبته المحروسة الخالدة الذكر مصر، وأنظر إليك وعيني دامعة، حائرة مستفسرة، مستنبئة، ولكنها مستبشرة.

تنظر إلي وتفهم كل مابداخلي، فتبتسم تلك الإبتسامة التي سحرت الدنيا، جلالا وعزة وأبوة، أبدع الحق سبحانه وتعالي في خلقها فيك، وتمتد يدك العملاقة، تنهضني من مكان قصدت فيه أن أكون ناظرا عليك ومحتويا بعيني حبيبتي مصر، تمتد يدك العملاقة، تربت على كتفي وتنهضني، وأشعر وكأني خالد، أو عبد الحكيم، أو عبد الحميد، أو الكريمتين، ولقد كان هذا دائما إحساسنا بك، وبتلك اليد التي حملت صلابة جرانيت أسوان، وحرارة أفران الصلب في حلوان، ورقة القمح والقطن في الوادي، لينة كمياه النيل، سمراء مثله، عتية كأمواج القنال لا تمتد إلا لصديق، وترد كيد عاديات الليالي، عني وعن أبنائك في بلدنا، وأبناء العمومة في كل الوطن. تمتد يدك تنهضني وتنفض عني غبار الأسى، وتسألني عيناك لا لأنك لا تعرف، ولكن لتقول لي أنك تعرف عنا كل شيء، وترى كلمة واحدة كتبت بين عيني، (الأمة يا أبي)، فتبتسم وتهز رأسك، وتقول لي أكمل، و وأرى يدك تمتد في الهواء فأرى في راحتها الهرم والأزهر، وأرى في الأخرى كتابا سميكا، كتب عليه (مصر)، تجسد فيه النيل وخضرة الوادي، وصنوف من أناس لم يعودوا بيننا، عمالقة، سمرا، فلاحين، عمالا، مهندسين، أطباء، صيادين، وجنود بواسل، وأطفالا صغارا، تشرق من أعينهم ألف شمس، وأرى، فنانين، انسابت من بين أيديهم وشفاههم، لوحة، بها شمس الأصيل والنهر الخالد، وأعياد الحصاد، وست الحبايب، والقدس. وغيرها ألوف سلام عليك يوم ذكراك، ويوم مت، ويوم تبعث حيا في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

م / م. ر. أباظة
رسالة على البريد الالكتروني

لماذا يرفضون حماس ؟

■ ينقسم الرافضون لحماس الى ثلاثة أقسام سياسي وديني واغتصابي..

أما الرافضون السياسيون فهم مجموعة الساسة والمسؤولون وأعضاء التنظيم الذي خسر كل شيء يعتقد أنه هو من قام وتحمل تبعات وجهد اقامته، وأنه لا يجوز لأي تنظيم آخر حتى لو جاء باختيار حر ومباشر من الشعب أن يحل مكانه في مباشرة مسؤولية السلطة والحكم وتسيير الأمور اليومية الفلسطينية وفق منهاج وبرنامج يختلف بل ويتضاد كليا مع منهاج وبرامج التنظيم الآفل، هذا القسم من الرافضين يشعرون وكأنهم سقطوا في هاوية من الضياع لا قرار لها حيث أن حماس وحتى ومن خلال صمودها ومقاومتها للحصار الدولي والمحلي ومن خلال تمسكها بالمقاومة المسلحة كسبيل وحيد وقادر لردع العدو ولرده عن عدوانيته المتضاعفة يوما بعد يوم، بل ولطرده أخيرا من خلال اجباره عسكريا ومعنويا للخروج من الأراضي الفلسطينية المحتلة كما حصل في قطاع غزة، ومما يؤيد هذا التوجه المقاوم ويشير لنجاحه هو أن الحكومة الاسرائيلية لم تعد مهتمة بل ألغت خطتها لاجراء انسحاب أحادي الجانب من الضفة الفلسطينية مماثل لما حصل في غزة تحت ضغط العمليات العسكرية النوعية والهزيمة الفاضحة للعسكرية الصهيونية التي تعرضت لها بعيد ومن خلال عمليتي الوهم المتبدد في غزة والوعد الصادق في جنوب لبنان.

حيث ثبت بما لا يدع مجالا لأي شك بجدوى المقاومة وضرورة أن تظل مشتعلة ومتحفزة لضرب العدو ومواجهته باستمرار دون الوقوع تحت مزاعم وظروف الزمان.

أما الرافضون الدينيون فهم أولئك النوع من البشر ممن فقدوا احساسهم بدينهم وبوطنيتهم وبانسانيتهم، وجعلوا من أنفسهم أدوات لمحاربة الاسلام ومحاصرته ليظل مجرد عبادة وطقوس محددة لا تخرج من داخل جدران المساجد، هؤلاء النفر أعطوا أنفسهم وظيفة محددة لتزييف القيم واحلالها من خلال احلال قيم الجنس والفساد والاغتصاب والتحلل من كل التزام وعهد.

ان حربا شعواء انطلقت وتمادت في شارعنا وفي اعلامنا الرسمي الساقط والفاشل والذي لم يستطع القيام بدوره نحو تعزيز الشخصية والذاتية الفلسطينية وجعل منها أضحوكة يتمثل بها العرب والأجانب للتدليل على مدى استهتارنا وتنازلنا عن حقوقنا وعدم التزامنا وبالتالي سقوطنا الأخلاقي الذي قام به هؤلاء النفر ومن خلاله بتسويق بضاعتهم الفاسدة.

أما الفئة الثانية فهي التي تعتقد وتؤمن أن ما بأيديها هو حق طبيعي لها ولن تقبل بالتنازل عنه ولو خربت البلد كلها مع علمهم أنهم غير مؤهلين ولا قادرين على تحمل تبعات ومسؤوليات مواقعهم، بل ومع ادراكهم أنهم قد أثروا من خلال مواقعهم وأفعالهم الى افساد العمل المؤسسي الحكومي بشكل كبير حتى بات يحتاج الى عملية بتر شاملة لاصلاح ما يمكن اصلاحه.

لقد اجتمع الرافضون جميعهم في ساحة واحدة وتحت راية واحدة هي محاربة حماس وعدم السماح لها بالاستقرار في حكم فلسطين، وجعلوا منها العدو الأول والأخير، فقد اكتشفوا بعد أكثر من عقد من السنين وبعد السلام السيئ مع اسرائيل التي أصبحت موئلهم وكعبتهم من دون وطنهم وشعبهم، أنه يجب أن يكون لهم عدو يحاربونه، ولما بحثوا عنه وجدوه في حركة المقاومة الاسلامية حماس وليس في اسرائيل ولا في أمريكا ولا في الغرب ولا في الأنظمة العربية التي باعتنا لليهود بأبخس الأثمان .

بهائي راغب شراب
رسالة على البريد الالكتروني

آخ.. يابلد كبونات.. !!.

■ متحير اسمع اخبار.. .
واللا بعيني اشوف ايش صار
الشريف اصبح خرسيس.. .
والنذل اتعين مختار.. !!.
وكل شيء تلخبط لاخبيط
مش عارف عتمة من نهار

«كلمات طالعة من القلب تسمعها.. في الشارع .. في التاكسي.. في الحارة.. ترسم الواقع بالفحم دون تزويق ولافضل لي فيها الا في الصياغة».

نعم بتمنى لو كنت حمارا في بلد لا تعرف لها لونا ولا طعما ولكن تعرف لها رائحة اعزك الله..

بلد.. تلاصق فيه التخمة الجوع الكافر وتستفزه في كل وجبة بل وتصلي مباهاة في اول الصفوف وتحرص على كل شيء الا ايصال الفريضة الى اصحابها وان حدث فلغاية او دنيا..

بلد.. تنظر فيه الشيكلات القليلة النادرة الناشفة العابسة بحسرة الى الدولارات المورقة الزاهية السمينة، فتجد موظفا حائرا لايستطيع شراء كيلو خيار لعمل سلطة افطار في الفاتح من رمضان بينما تجد من يشتري خروفا مشويا وتوابعه لقضاء السهرة مع خلانه بعد التراويح..

نحن والله في حيرة من امرنا ولا ندري كيف نرضي ستنا فتح ولا سيدنا حماس فان قلنا آخ يافساد.. آخ ياتكتكة.. آخ ياسياسة.. زغرت لنا المعارضة وقالت احنا ولاد اليوم وبلاش تنبيش وان صرخنا آخ يارواتب.. آخ.. يامدارس آخ يا طبيخ صرخت في وجهنا الحكومة .. عيب ياخونة .. استحمدوا الله على هيك نعمة في زمن القادة الربانيين.

ويبدو ان علينا حفظ كل اوراد منع الحسد والتعمق في فهم فضل الصوم فهناك من يقترح ان تعمم تجربة صوم الشهر الفضيل على مدار العام او الصوم خمسة ايام في الاسبوع والراحة سبت واحد مثلا للتخفيف من الضائقة.

ياجماعة .. .

كان بودي ان اكون متفائلا 200% وادعو عجائز الحارة لحفلة زعاريد من اجل عباس وهنية لكن المعطيات عندي غير ذلك لن تنفعنا توسلات عباس في نيويورك ولا برنامج حماس الانتحاري «الصمود حتى آخر طفل» ولن تنفع في حالتنا حكومة وحدة وطنية براسين وبرنامجين مختلفين فانا لم اجد امي وضرتها تتفقان على شيء في حياة ابي الا في البكاء الحار على جثته وهو المتوفي كمدا منهما وهما تبكيان لغرض مختلف.. وكلتاهما للاسف كشهاب الدين واخيه.

اما اذا توفرت النية الصادقة عند الجميع—اشك في ذلك— لانقاذ هذا الشعب الغلبان دون متاجرة من هذا الطرف او مزايدة من ذاك فيجب ان يتم الاتفاق على ضرورة تأمين لقمة العيش قبل كل شيء وبشكل اكثر احتراما لآدميتنا وتاريخنا من كبونات العار حتى لو ادي الامر الى حلحلة دولية وعربية ممكنة لمبررات الحصار او تأجيل وتجميد النظر في القضايا الشائكة ريثما تتحول الظروف الى صالحنا.

لقد اصبحنا كشعب متسول وعاجز رهينة دائمة في ايدي المتاجرين والمغامرين ولابد من الخروج من النفق المظلم الذي ساهمنا كثيرا او قليلا في الوصول اليه من خلال حوار وطني صادق ومسؤول فنحن لسنا في بيارة هذا او حاكورة ذاك والوطن للجميع ومن حقنا ان نعيش فيه بكرامة وكفى..

زهقنا وطلعت ارواحنا!!

توفيق الحاج
رسالة على البريد الالكتروني

تفسير معنى شجر الغرقد

■ منذ أن سمعت عن شجرة الغرقد الواردة في حديث منسوب الى الرسول، صلى الله عليه وسلم، وأنا حتى الآن لا أعلم صحة الحديث، أصبحت متشوقاً لرؤية تلك الشجرة، لأنها أصبحت في عداد الأعداء، مثلها مثل طائرات الأباتشي وصواريخ باتريوت ودبابات الميركافا التي جلبت الشؤم لأصحابها في جنوب لبنان في عدوان عام 2006. ولم يكن ولعي برؤية شجرة الغرقد بسبب حبي لها، ولكن لنفس السبب الذي يجعلني أرغب في رؤية دبابة الميركافا معطوبة ومحترقة في طاقمها المجرم. وكنت أتخيل أن تلك الشجرة هي شجرة حديدية تحمي الملتجئ اليها من معظم الأخطار، مع أنه حتى الميركافا انصهرت بمن فيها أمام ارادة الايمان والمقاومة والثبات. أي أن اهتمامي بها كان من قبيل اعرف عدوك« ومعرفة عدوك» تعني بالضرورة معرفة أسباب قوته وأدواتها ومصادرها.

وتشاء الصدف أن أتعرف الى شكل هذه الشجرة سيئة الصيت، عندما وردتني رسالة اليكترونية تحمل صوراً لها، فتأملتها ملياً وتذكرت أني رأيت الكثير من مثلها تماماً في أحدى المناطق العربية التي عشت فيها، وتذكرت أن تلك الشجرات تعيش في جو شبه جاف وأن شكلها لا يدل على أنها شجرة حديدية أو أنها قادرة على حماية من يحتمي بها، بل انها تكاد تكشف من تحتها. وفكرت في الحديث المنسوب الى الرسول (ص) والمعنى الذي يمكن أن يحمله في هذا العصر الذي تسيطر فيه أجهزة الرؤية والاستشعار والمتابعة والقتل والتدمير من الأعالي، فقلت في نفسي، انه ان صح الحديث فلا بد أن يكون معنى «شجرة الغرقد» شيء أوسع من حرفية ومادية الشجرة ذاتها. وقد بقيت أتأمل في الموضوع لفترة طويلة. وبينما أنا في المنام اذا برجل بهي الطلعة في وجهه سمات العلماء ويلبس الألبسة البيضاء الناصعة، وعلى صدره شارة كتب عليها: «فهيم» ما أوحى الي بالثقة. فقال لي: أنت تريد أن تعرف معنى الغرقد؟ قلت: نعم. قال يا أخي ان الغرقد هو كل من حمى اسرائيل ودافع عنها من العرب ـ وهذا لا ينطبق على الولايات المتحدة، لأنها هي اسرائيل واسرائيل هي، ومن يحمي أمريكا ويحمي اسرائيل سواء. قلت له: أنا لا أسمع أن أحداً يحمي امريكا، بل ان أمريكا هي التي تحمي أو تدعي ذلك. قال: بل ان أمريكا تحتاج الى حماية الكثيرين الذين لولاهم لما نجحت على الاطلاق في تحقيق سائر أهدافها في منطقتنا.

د بشير محمد الخضرا
bashir@dr.com

على فرنسا تعويض الجزائريين قبل مطالبة تركيا بانصاف الارمن

الى الاستاذ رئيس التحرير،
تحية عربية طيبة وبعد:

طالب الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته لجمهورية أرمينيا بشكل علني ورسمي من تركيا أن تعترف بمذابح ابادة مليون ونصف المليون ارمني اثناء الحرب العالمية الثانية.

وبصفتي جزائريا شعرت ان من واجبي ان اذكر الفرنسيين والرئيس شيراك شخصيا، أنهم كأمة مسؤولون مسؤولية كاملة عن ابادة نفس هذا الرقم من الشعب الجزائري، الذي قاتل الفرنسيين لنيل حريته. فالاولى بهم ان يكونوا شجعانا ويعترفوا بهذه الابادة ويعوضوا الجزائريين عما لاحقهم من قتل ودمار بدل ان يذهبوا بعيدا ويطالبوا الاتراك بنفس الشجاعة!

كان والدي الجزائري مقاتلا من اجل الحرية، وانا فخور بذلك، وهو ما زال حيا، وكم ستكون سعادته عظيمة حينما يسمع الفرنسيين يعتذرون عما ارتكبوه بحق الجزائر.

فما ارتكبه الاتراك بحق الارمن اقل بكثير مما ارتكبه الفرنسيون بحقنا، وما زالت ذيوله تلهب كرامة الجزائريين حتى الساعة. فالاتراك ايضا امة عظيمة ولا تنتظر من الفرنسيين تذكيرهم بواجبهم.

واتمنى من الامريكيين الشرفاء ان لا يسمحوا للقتلة من الفرنسيين ان يظهروا بمظهر المدافع عن كرامة الارمن في الوقت الذي ارتكبوا بأنفسهم ما هو أسوأ.

وانني اوجه هذه الرسالة عبر جريدة «القدس العربي» لانني اكتشفت من متابعتي لها انها تعكس نبض الشارع العربي بصدق وامانة.

اسلام سلام
sonsof_abraham@yahoo.fr

البدون في الكويت شوكة بعيون الانسانية

■ مشكلة البدون التي نعاني منها في الكويت لا تدانيها اي مشكلة انسانية اخرى، فكيف تقبل المنظمات الدولية والامم المتحدة بتسوية مشاكل بسيطة للعمالة في العالم بينما تتجاهل قصة بحجم الانسانية، في دولة تعامل من ولد وعاش في هذه البلاد ولا يعرف غيرها معاملة الحيوانات!

منصور العربي
الجهراء الكويت

احتقار المواطن ماركة عربية

■ مشكلة البدون ليست حكرا على الكويت، بل هي مشكلة الخليج كله، فإننا نتغاضى عن هذه المواضيع ونقول انها صغيرة ويوجد ما هو أهم منها، لكن العكس هو الصحيح فإن المشكلات الكبيرة لا تحل إلا عندما تحل هذه المشكلات، فالاولى بمن يعامل الانسان بهذه الطريقة ان يسارع لتسوية هذه الندوب في جبين العرب، قبل ان تفرض عليهم فرضا مذلا من الخارج.

آيات أورفلي
دمشق

مشكلة خليجية

■ مشكلة البدون في الدول العربية فقط واتعجب لمثل هذه المشكلة في دول تدعي بانها تسعى لتحقيق حقوق الانسان والمساواة بين البشر، بينما الدول الغربية وهي غنية ايضا تمنح الجنسية بعد 3 سنوات من تاريخ الحصول على الاقامة للغريب!! فهل الكويت او والسعودية ودول الخليج الاخرى ارقى واعلى شئنا من الدول الغربية؟

علياء حسن
الشارقة

ضرورة امتلاك مصر مشروعا نوويا

■ أعتقد أن مصر تأخرت كثيرا في امتلاك التقنية النووية للتطوير، فالدولة التي لا تملك برنامجا نوويا هي دولة ضعيفة بكل المقاييس، لذلك يجب على مصر أن تسرع في هذا الأمر، وإلا سوف تندم على ذلك كثيرا في وقت لا ينفع فيه الندم.

محمد الأباصيرى
مصر

برنامج مصر النووي مزحة من جمال

■ اعتقد ان هذا الإعلان المفاجئ عن البرنامج النووي المصري ما هو الا هزار من نجل الرئيس جمال، ربما هو تمهيد لمستقبله السياسي، الذي وضح في مؤتمر الحزب الوطني، وهو فكرة ذكية وخبيثة لتمرير التوريث وطنيا للمصريين.

انجي عبد المجيد
ايطاليا

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»